

الأرشفة الذاتية لأبحاث أعضاء هيئة التدريس: دراسة في الدوافع والتوجهات

إعداد

هبة هاشم حسن أحمد

باحثة دكتوراة

إشراف

أ.د. خالد عبد الفتاح محمد أ.م. د. زينب حسن أبو الخير د. محمد حسن جاد الله
أستاذ علم المكتبات والمعلومات أستاذ مساعد علم المكتبات والمعلومات مدرس علم الوثائق والمعلومات
كلية الآداب – جامعة الفيوم

مستخلص:

تهدف الدراسة إلى تناول تأثير الأرشفة الذاتية في تسهيل وتسريع نشر الإنتاج العلمي للباحثين وأعضاء هيئة التدريس وإتاحته للجميع، وبالتالي توسيع نطاق الاستشهاد المرجعي للباحثين. وكذلك التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شمال الصعيد نحو الأرشفة الذاتية لإنتاجهم العلمي وإتاحتها للاطلاع الحر عبر الإنترنت، ورصد الإسهامات العلمية لمجتمع البحث ومدى إسهامهم في نشر إنتاجهم العلمي والقيام بالأرشفة الذاتية في المواقع الشخصية الخاصة بهم، والتعرف على خصائص وسمات هذا الإنتاج العلمي. حيث شهدت الأعوام القليلة الماضية ثورة تقنية كبيرة وسريعة، وفي مقدمتها ظهور الحواسيب ثم ثورة الإنترنت وثورة الوسائط المعلوماتية (الأنفوميديا)، وستواصل الثورة الاتصالية المعلوماتية التي أطلق عليها (الطريق فائق السرعة للمعلومات) Information Super High Way، وظهور النشر الإلكتروني الذي أضفى صناعة معلوماتية مهمة. وقد استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات عامة، وذلك من خلال وصف وتحليل المواقع الإلكترونية للجامعات محل الدراسة وفحص الإنتاج الفكري في مواقع أعضاء هيئة التدريس في الكليات المعتمدة الجودة في هذه الجامعات والمتاح علي شبكة الويب.

الكلمات المفتاحية: الأرشفة الذاتية؛ الوصول الحر؛ أعضاء هيئة التدريس؛ دوريات الوصول الحر؛ المواقع الشخصية؛ الإنتاج العلمي.

تمهيد:

أتاح ظهور الإنترنت والتقنيات الرقمية توفير المعلومات والوصول إليها ونشرها بسهولة أكبر بكثير من أي وقت مضى، كما دعمت شبكة الإنترنت خدمات التعليم عن بعد، والنشر الإلكتروني، والتجارة الإلكترونية، وخدمات الطيران، والبنوك.. الخ. ويعتبر النشر الإلكتروني أسلوباً جديداً في إتاحة ونشر المعلومات بصورة تحقق سهولة التداول والبحث والاسترجاع، إضافة إلى إثراء المادة المنشورة بالعديد من العناصر التفاعلية مثل التسجيلات الصوتية، الصور والأشكال البيانية، فالنشر الإلكتروني هو وسيلة لإتاحة المعلومات إلى المستخدمين بأكثر تفاعلية (الهجرسي، 2000).

وفي ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة وثورة المعلومات وتضخم وتنوع الإنتاج العلمي ومع ظهور العصر الرقمي حدثت تطورات علمية ، حيث أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هيكلية عالم البحث العلمي القديم ، حيث نشأت شبكة الويب ؛ ثم ظهر الويب 2.0 وجعل من الممكن تبادل الأبحاث العلمية بطرق جديدة بين الباحثين ، ومع تطور التكنولوجيا وتعميم الشبكات التي طورت الاتصال العلمي واجتمعت بكل تقنياتها في شبكة الإنترنت ، وما رافقها من سهولة البحث والوصول إلى المنشورات العلمية ، وانخفاض التكاليف ، وسهولة الاستخدام وفتح مجالات واسعة للنشر العلمي الحر والتواصل العلمي ، كل هذه الميزات جعلت من شبكة الإنترنت وسيلة الاتصال العالمية الأولى التي يزداد الاعتماد عليها بشكل كبير في تحقيق أهداف حركة الوصول الحر، مما كان له الأثر البارز في ظهور النشر العلمي الإلكتروني وانعكاساته الكبيرة على منظومة الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية ، مما أدى إلى تغيير في وسائل الاتصال والإنتاج والتوزيع والوصول إلى المصادر الإلكترونية العلمية . ومع تزايد أعداد الدوريات وارتفاع أسعارها والاشتراك في السبعينات والثمانينات من القرن العشرين ، ظهرت أزمة الدوريات (Periodicals Crisis) ، والذي كان سببه التضخم المالي وتأرجح العملات وعوامل مرتبطة بالإنتاج مثل ارتفاع تكاليف عملية النشر، مما أثر سلباً على ميزانية العديد من المكتبات ومراكز المعلومات وهذا ما دفع معظم المكتبات لتقليص أو إلغاء اشتراكها في عدد كبير من الدوريات العلمية البحثية المهمة التي يحتاجها الباحثون ، فإلغاء الاشتراك في الدوريات العلمية أدى إلى فقدان الكثير من الباحثين الفرصة لمتابعة أعداد الدوريات العلمية ، ومن ثم متابعة الجديد في عالم البحث العلمي وتطوراته وكل هذا كان يسمى

بأزمة المسلسلات Serial crises ، مما حد من الإفادة من محتوى الدوريات العلمية ، فقد تضاعف معدل الاشتراك فيها إلى سبع مرات خلال العشرين سنة (ما بين 1973-1995م) (الشو ابكة، 2009م) ، وظهرت نتيجة لذلك الدوريات الإلكترونية المتاحة من خلال الويب وكذلك الأرشيف الإلكتروني المتاح للوصول الحر ، ويقدر عدد الدوريات الإلكترونية المتاحة للوصول الحر أكثر من 2051 دورية ، أما الأرشيفات الإلكترونية فقد بلغ عددها أكثر من 130 أرشيفاً (بوعزه، 2006) .

وترجع بدايات ظهور مصطلح الأرشفة الذاتية لعام 1985م بظهور مقالة بمجلة "Jasist" بعنوان "الطبقات المبدئية ودورها في الاتصال العلمي بين الباحثين" ، حيث ذكر فيها أن الطبقات المبدئية هي تسجيله لبحث تم توزيعه بين العلماء قبل نشره رسمياً ، وكانت عملية التوزيع تتم باستخدام البريد العادي (التقليدي) الذي كان شائعاً آن ذاك لنشر وتدويل الأفكار وبث البحوث الجديدة ونتائجها فيما بين الباحثين المهتمين بمجال البحث المراد تبادل الأفكار حوله وفي الأوساط البحثية بالتزامن مع تقديمها إلى دورية علمية محكمة لنشرها ، وهذا عن طريق إرسال الطبقات المبدئية إلى الأفراد والمؤسسات المهتمة . ويعد تبادل الطبقات المبدئية آن ذاك وسيلة أساسية وشائعة لبث الجديد الذي وصل إليه التقدم العلمي وبواسطتها حافظ بعض الباحثين على أعمال ونشاطات زملائهم المهنية، وكل هذا تمهيداً لنشرها رسمياً في دورية علمية (McKiernan, 2005).

والأرشفة الذاتية هي الطريق الأخضر للوصول الحر ، وهو الطريق الموازي لدوريات الوصول الحر الذي يهدف إلى تجميع ونشر الأبحاث العلمية ، والقائم على أرشفة الباحثين لإنتاجهم العلمي في مستودعات رقمية أو في مواقعهم الشخصية ، مع إقناع المؤلفين والباحثين على الأرشفة الذاتية و الحفظ الذاتي لأبحاثهم ومقالاتهم التي قاموا بنشرها بالدوريات التقليدية في مستودعات أو أرشيفات متاحة على شبكة الإنترنت والتي يطلق عليها أرشيفات الوصول الحر ، أو مستودعات الوصول الحر ، أو خادمت مسودات الأبحاث قبل وبعد التحكيم أو المستودعات المؤسسية أو الموضوعية ؛ لذا فتعتبر الأرشفة الذاتية بمثابة المستودع الرقمي الشخصي للباحث الذي يتوافر به كل ما أنتجه الباحث من دراسات وغيرها من المواد الأخرى التي لا يمكن نشرها في أشكال الاتصال العلمي التقليدية كالعروض التقديمية ، وملفات الفيديو ، والملفات الصوتية ، والصور والرسوم .. فالأرشفة الذاتية تعد قناة جديدة ،

لتوسيع نطاق الاستشهاد المرجعي بالبحوث وتعظيم الاستفادة منها وإتاحة الإنتاج العلمي للباحثين دون مقابل مادي وبلا قيود إما في مستودع رقمي، أو أرشيف مفتوح، أو الأرشفة بمواقع الباحثين على الإنترنت، إلا أنها لا يمكن الاعتماد عليها كبديل للنشر في الدوريات العلمية الأساسية (السيد، 2008).

وتدعم الأرشفة الذاتية اتجاهين، فهي تدعم الباحث أو المؤلف فهي تضمن له إتاحة الإنتاج العلمي الخاص به خلال مكان واحد وتمكنه من الوصول إليه بسهولة وسرعة فلا يستغرق لكل هذه المهام الكثير من الوقت والجهد، كذلك التعديل والتغيير فيها في أي وقت؛ والتعرف على الاقتباسات والاستشهادات المرجعية من إنتاجه العلمي. وكذلك المؤسسة العلمية في حالة ما إذا تم الإيداع من خلال مستودع رقمي مؤسسي Institutional Digital Repository فهي تكفل الحفاظ الأمن للوثائق واستخدامها بشكل يضمن حقوق الملكية الفكرية للمؤلف، كما أنها تعكس واجهة لحركة البحث العلمي للمؤسسة ذاتها، هذا فضلا عن دعم دور المؤسسات لاسيما التعليمية تجاه حصر وأرشفة الوثائق والمواد الخاصة بالبحث العلمي للباحثين من مجتمع المؤسسة (Swan&Brown, 2005). والأرشفة الذاتية يمكن القيام بها من قبل المؤلفين أو من قبل أرشيفين رقميين تابعين للمؤسسة العلمية أو مكتبة الباحثين، فالكثير من المستودعات المؤسسية تستخدم موظفين إداريين للقيام بإيداع مقالات الباحثين بالنيابة عنهم (Xia&Sun, 2007).

مشكلة البحث وتساؤلاته:-

لاحظت الباحثة من خلال الدراسة الاستكشافية لمواقع أعضاء هيئة التدريس بجامعة شمال الصعيد أنه يوجد عزوف من قبل أعضاء هيئة التدريس عن القيام بالأرشفة الذاتية لإنتاجهم العلمي بالمواقع الرسمية بالجامعات أو مواقعهم الشخصية، ووجود نسبة ضئيلة منهم بإتاحة نسخ رقمية من أبحاثهم العلمية في المواقع الرسمية وغير الرسمية، ذلك بالرغم من أهمية الأرشفة الذاتية في دعم تصنيف الجامعات والذي يعد أحد أهم القضايا تشغل الجامعات العالمية... ويحاول البحث الاجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما أهمية الأرشفة الذاتية للبحث والباحثين؟

2. ما اتجاهات أعضاء هيئة تدريس جامعات شمال الصعيد نحو الأرشفة الذاتية لإنتاجهم العلمي سواء بالمواقع الرسمية التي تتيحها جامعتهم أو بمواقعهم الشخصية التي يقومون بإنشائها على شبكة الويب؟
3. ما المصادر التي يتم الاستشهاد بها لدى أعضاء هيئة تدريس جامعات شمال الصعيد؟ وإلى أي مدى تساعد الأرشفة الذاتية في دعم الاستشهاد بتلك المصادر؟
4. ما أبرز المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة تدريس جامعات شمال الصعيد نحو تطبيق الوصول الحر للمعلومات بصفة عامة والأرشفة الذاتية بصفة خاصة؟
5. ما متطلبات أعضاء هيئة تدريس جامعات شمال الصعيد للمساهمة نحو الأرشفة الذاتية؟

أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من تناولها موضوع علمي من الموضوعات البحثية الهامة، وهو موضوع الوصول الحر للمعلومات بصفة عامة – والأرشفة الذاتية بصفة خاصة – والتي لم تدرس دراسة كافية ملمة بكل حيثيات هذا النظام من إيجابياته لسلبياته للوقوف على تحقيقه دون أي عوائق للباحثين من استخدامه، لذا كان لزاماً أن يلقي الضوء مرة أخرى على هذا النظام. كما تتناول الدراسة موقف جامعات شمال الصعيد (محل الدراسة) في هذا الاتجاه من حيث مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس المنتسبين إليها الأرشفة الذاتية لأبحاثهم العلمية دعماً لحركة الوصول الحر، والدعم والتشجيع من قبل هذه الجامعات لباحثيها، كذلك معرفة المعوقات التي تواجه الأرشفة الذاتية في الجامعات محل الدراسة؛ إذ تشكل الأرشفة الذاتية إيجابياً في مجال الاتصالات العلمية بين الباحثين في جميع أنحاء العالم، فهي بمثابة قناة جديدة لتوسيع نطاق الاستشهاد المرجعي بالبحوث وتعظيم الاستفادة منها وإتاحة الإنتاج العلمي للباحثين دون مقابل مادي وبلا قيود. ولذا سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

أهداف البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس بجامعات شمال الصعيد نحو الأرشفة الذاتية لإنتاجهم العلمي وإتاحتها للاطلاع الحر عبر الإنترنت، ورصد

الإسهامات العلمية لمجتمع البحث ومدى إسهامهم في نشر إنتاجهم العلمي والقيام بالأرشفة الذاتية في المواقع الشخصية الخاصة بهم، والتعرف على خصائص وسمات هذا الإنتاج العلمي. كذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون قيام بعض أعضاء هيئة التدريس بالأرشفة الذاتية، و وضع آليات لتحفيز أعضاء هيئة التدريس على القيام بالأرشفة الذاتية لبحوثهم سواء من أجل اتاحتها للباحثين الآخرين عبر الأرشفيات الرقمية أو من خلال مواقعهم الشخصية أو مواقع كلياتهم واقسامهم العلمية، ومن ثم اقتراح الحلول للمعوقات التي تواجه عملية الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات، هذا الى جانب التعرف على مساهمة أعضاء هيئة التدريس في العمل على تحقيق الوصول الحر كنموذج جديد للاتصال العلمي الرقمي وتدعيم النشر الحر للإنتاج العلمي، ذلك من خلال اختيار الكليات الحاصلة على الجودة في الجامعات محل الدراسة، وللتعرف على هذه الكليات قامت الباحثة بزيارة الموقع الرسمي للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد¹، وبالبحث عن قرارات الاعتماد والجودة التي منحت لكليات الجامعات محل الدراسة، تبين منح خمسة كليات بجامعة الفيوم وهي كليات (الزراعة، العلوم، الحاسبات والمعلومات، السياحة والفنادق، التربية للطفولة المبكرة)، وكليتين بجامعة بني سويف وهي كليتي (العلوم والطب البيطري) وتسعة كليات بجامعة المنيا وهم كليات (الصيدلة، العلوم، طب الأسنان، الزراعة، التربية، التربية النوعية، التربية الرياضية، التربية للطفولة المبكرة).

وكان لزاما علينا توضيح حدود البحث:

حدود البحث: تنقسم الحدود التي تغطيها الدراسة إلى:

■ الحدود الجغرافية: سوف تغطي الدراسة مواقع أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعات شمال الصعيد (الفيوم، بني سويف والمنيا)، وتم اختيار هذه الحدود حيث تقطن الباحثة في محافظة الفيوم وبالقرب من محافظتي المنيا وبني سويف ويمكنها التعامل المباشر مع الجامعات الثلاثة وهي منطقة وسط بين القاهرة ومحافظات

¹ تم الحصول على قرارات اعتماد الجودة للكليات من خلال موقع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد:

<https://naqaae.eg/ar/>

الصعيد، وتم توزيع الاستبانة على هؤلاء الأعضاء من خلال البريد الإلكتروني والمقابلة الشخصية.

- الحدود اللغوية: تقتصر الدراسة على الأبحاث العربية والإنجليزية فقط.
- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية من عام 2014م وحتى عام 2020م.
- الحدود النوعية: تناولت الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات محل الدراسة من فئة (مدرس، أستاذ مساعد وأستاذ).

منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات عامة ، وذلك من خلال وصف وتحليل المواقع الإلكترونية للجامعات محل الدراسة وفحص الإنتاج العلمي في مواقع أعضاء هيئة التدريس في الكليات المعتمدة الجودة في هذه الجامعات والمتاح علي شبكة الويب ، و اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الاستبانة ، حيث قامت الباحثة بتوزيع استبيانات على عينة من أعضاء هيئة تدريس جامعات شمال الصعيد بهدف استطلاع آرائهم نحو الأرشفة الذاتية والوصول الحر لإنتاجهم العلمي . وقد اعتمدت الباحثة عند تصميم الاستبانة على الاستبانة التي أعدها دكتور / أماني محمد السيد في دراستها عن «الأرشفة الذاتية كقناة للاتصال المعرفي على شبكة الويب: دراسة لتطبيقاتها في مجال المكتبات والمعلومات» . ولتحقيق أهداف الدراسة في هذا الفصل وتطبيق المنهج الوصفي التحليلي المتبع في الدراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة تدريس الكليات المعتمدة بجامعات شمال الصعيد محل الدراسة نحو الأرشفة الذاتية بمواقعهم الشخصية ، و قد تكون مجتمع الدراسة من (1234) عضو هيئة تدريس ، من حملة شهادة الدكتوراه ولقب (مدرس) ، (أستاذ مساعد) و (أستاذ) ، والبالغ عددهم (586) مرتبة مدرس (277) مرتبة أستاذ مساعد (371) مرتبة أستاذ ، ينتمون الى الكليات التي تم اعتماد الجودة فيها في الجامعات محل الدراسة أثناء القيام بالدراسة الميدانية خلال الأعوام من 2014م حتى عام 2020م ، و بلغ العدد الكلي للاستبيانات المرسلة (1234) استبانة ، إلا أن عدد الاستبيانات الراجعة كانت ضئيلة جدا حيث بلغ عددها (135) استبانة ، استثنى منها عدد (15) استبانة غير صالحة بسبب وضع علامة صح أمام كل الخيارات أو عدم

الإجابة على معظم الأسئلة مما يؤثر على البيانات المعطاة ، كذلك النقص الكبير في المعلومات المطلوبة ، لذا فإن المجموع النهائي للاستبيانات بلغ (120) استبانة ، تمثل نسبة (10%) من مجتمع الدراسة
أسئلة الاستبانة وتحليل النتائج:

- ✓ تكونت استمارة الاستبانة من (25) سؤال يدور حول المجالات التالية:
- ✓ البيانات التعريفية: المعلومات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس (الاسم، الجامعة، الكلية، القسم، الدرجة العلمية، الجنس، الموقع الشخصي / البريد الإلكتروني).
- ✓ مدى معرفتهم بمفهوم الأرشفة الذاتية والقيام بتطبيقها.
- ✓ توجههم نحو الأرشفة الذاتية.
- ✓ المعوقات التي تواجههم أثناء القيام بالأرشفة الذاتية.
- ✓ مقترحاتهم نحو تطبيق الأرشفة الذاتية.

وقد فرغت إجابات أعضاء هيئة التدريس، وحللت، وفسرت، وفقاً لأغراض الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

السؤال الأول: هل لديكم خلفية عن مفهوم الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات؟
جدول رقم (1) الإجابة عن السؤال الأول في الاستبانة

جملة العينة		جامعة بني سويف		جامعة المنيا		جامعة الفيوم		المعرفة السابقة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
40.0	48	40.0	15	47.4	19	34.2	14	ليس لديهم خلفية
60.0	72	60.0	23	52.6	22	65.8	27	لديهم خلفية
100.0	120	100.0	38	100.0	41	100.0	41	المجموع

يتضح من خلال إجابة أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) على هذا السؤال، أن من لديهم خلفية عن مفهوم الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات من أعضاء هيئة التدريس تبلغ نسبتهم 60% من عينة الدراسة ، وترتفع هذه النسبة بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم لتبلغ 65.8% في حين تنخفض بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا لتصل

إلى 52.6% ، حيث بلغ عدد الأعضاء الذين لديهم خلفيه عن الأرشفة الذاتية في جامعة الفيوم سبعة وعشرون عضو ، تلمها جامعة بني سويف حيث يبلغ عددهم ثلاثة وعشرون عضو أما جامعة المنيا وجاء فيها العدد الأقل من حيث المعرفة بمفهوم الأرشفة الذاتية حيث بلغوا اثنان وعشرون عضو تدریس .

السؤال الثاني: ما هو مصدر معرفتكم بمفهوم الأرشفة الذاتية أو الوصول الحر للمعلومات؟

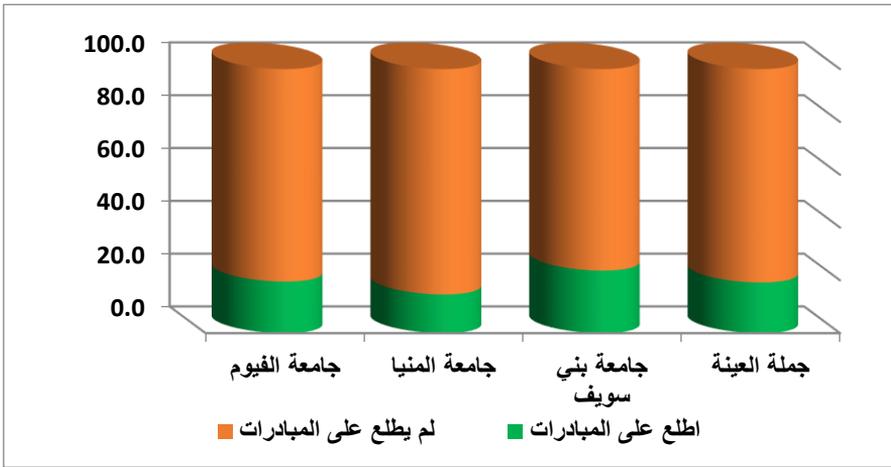
جدول رقم (2) الإجابة عن السؤال الثاني في الاستبانة

الترتيب	جملة العينة		جامعة بني سويف		جامعة المنيا		جامعة الفيوم		مصدر المعرفة
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1	54.2	39	56.5	13	36.4	8	66.7	18	من قبل باحثين آخرين
2	43.1	31	43.5	10	45.5	10	40.7	11	المؤتمرات أو الندوات
3	33.3	24	26.1	6	31.8	7	40.7	11	من خلال الاطلاع على المراجع العربية أو الأجنبية
4	9.7	7	0.0	0	18.2	4	11.1	3	أخصائيو المكتبات الجامعية
5	8.3	6	4.3	1	13.6	3	7.4	2	مصادر أخرى
	100.0	72	100.0	23	100.0	22	100.0	27	المجموع

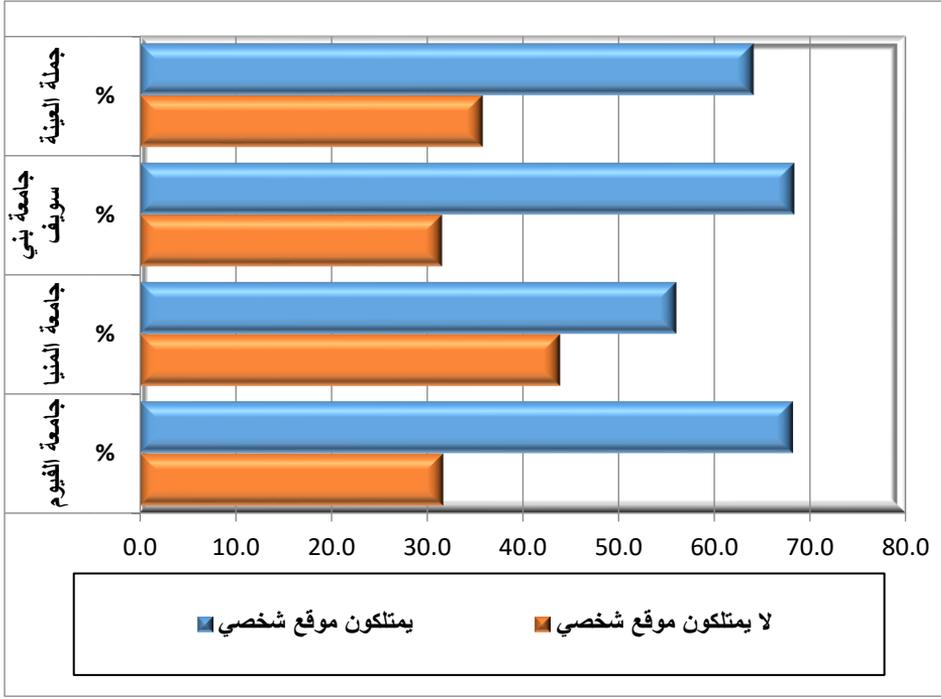
يتضح من الجدول السابق أن مصدر المعرفة الرئيسي لأعضاء هيئة التدريس عن مفهوم الأرشفة الذاتية هو الباحثين الآخرين حيث يمثل مصدر معرفة لأكثر من نصف عينة الدراسة بنسبة 54.2% ، وترتفع هذه النسبة لتمثل مصدر معرفة ثلثي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم ، وأكثر من نصف أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف حيث تبلغ النسبة 56.2% بينما تبلغ النسبة 36.4% بجامعة المنيا ، وجاءت المؤتمرات والندوات كمصدر معرفة

بالأرشفة الذاتية في الترتيب الثاني بعد المعرفة من قبل باحثين آخرين حيث بلغت النسبة في جامعة المنيا 45.5% ، تلتها جامعة بني سويف بنسبة 43.5% بينما جاءت النسبة الأقل في جامعة الفيوم حيث بلغت 40.7% ، وجاء مصدر المعرفة من خلال الاطلاع على المراجع العربية أو الأجنبية في الترتيب الأعلى حيث كان النسبة الأكبر في جامعة الفيوم حيث بلغت النسبة 40.7% بينما انخفضت النسبة في جامعتي المنيا وبني سويف حيث بلغت 31.8% و 26.1% على التوالي ، بينما تنخفض نسبة تأثير أخصائي المكتبات الجامعية، والمصادر الأخرى بحيث لا تتجاوز 10% .

السؤال الثالث: هل قمتم بالاطلاع على المبادرات الداعية للوصول للبحر للمعلومات؟



شكل رقم (1) رسم بياني يوضح الإجابة عن السؤال الثالث في الاستبانة يتضح من الشكل السابق أن أكثر من 80% من عينة الدراسة لم يقيم بالاطلاع على المبادرات الداعية للوصول للبحر للمعلومات، وأقل من 20% منهم قام بالاطلاع على هذه المبادرات، وترتفع نسبة من اطلع على المبادرات لتصل إلى 23.7% بجامعة بني سويف، تلتها جامعة الفيوم بنسبة 19.5%، بينما تنخفض إلى نسبة 14.6% بجامعة المنيا.



السؤال الرابع: هل لديكم موقع شخصي على شبكة الويب تنشر فيه أبحاثك العلمية؟

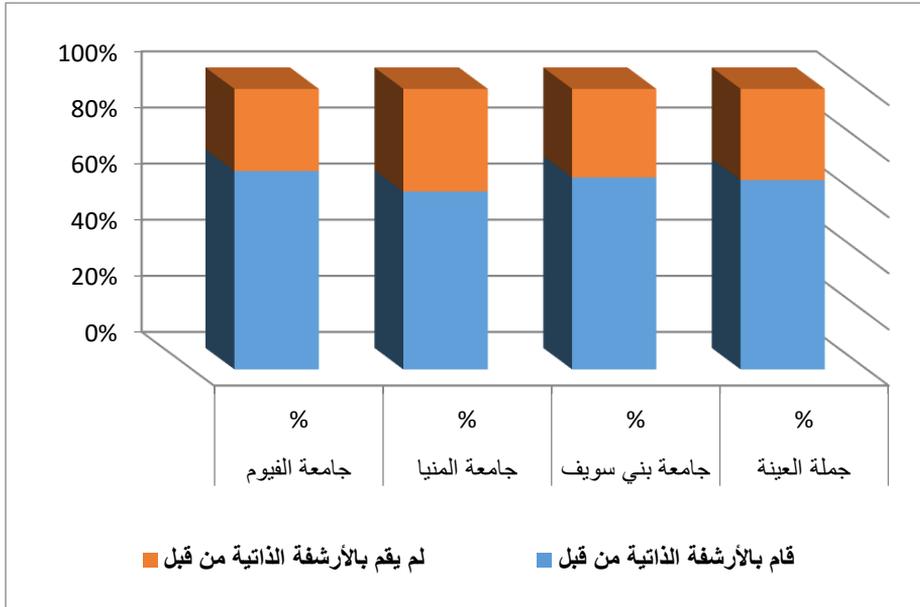
شكل رقم (2) رسم بياني يوضح الإجابة عن السؤال الرابع في الاستبانة

تظهر النتائج الواردة في الشكل السابق أن حوالي ثلثي العينة (64.2%) يمتلكون مواقع شخصية لنشر الأبحاث العلمية، وترتفع هذه النسبة إلى 68.4% و68.3% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعتي بني سويف والفيوم على التوالي، بينما تبلغ 56.1% بجامعة المنيا.. بينما صرح 35.8% من الأساتذة عدم امتلاكهم لصفحة شخصية متاحة عبر الويب حيث لا تتم عملية الأرشفة الذاتية عبر صفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب، ويمكن تفسير ذلك برغبة هؤلاء الأعضاء لاستخدام المصادر التقليدية للنشر في إتاحة أبحاثهم العلمية، وكذلك عدم معرفتهم بكيفية استخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات سواء للحصول أو لإتاحة بحوثهم العلمية. ومصطلح "الأرشفة الذاتية" يعني أن عضو هيئة التدريس أو من ينوب عنه قد قدم رابطاً

لنسخة مفتوحة الوصول من إنتاجه العلمي على خادم محلي، على خادم لدى مؤلف مشارك أو لدى مؤسسة، في أرشيف مؤسسي أو مجلة مفتوحة الوصول (Covey, 2008).

السؤال الخامس: هل قمتم بالأرشفة الذاتية لأبحاثكم على الموقع الشخصي الخاص بكم أو في موقع الجامعة التي تنتم إليها أو أي أرشيف أو مستودع رقمي عبر شبكة الويب؟

يشير الشكل أدناه إلى أن أكثر من ثلثي العينة قد قاموا بالأرشفة الذاتية لأبحاثهم من قبل سواء على مواقعهم الشخصية أو موقع الجامعة أو مستودع رقمي آخر حيث قد بلغت نسبتهم 67.5% من إجمالي العينة، وترتفع هذه النسبة إلى 70.7% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، بينما تبلغ 63.4% بجامعة المنيا. وذلك في مقابل 32.5% لم يقوموا بأرشفة أبحاثهم من قبل، حيث ارتفع عدد الأساتذة الجامعيين غير المؤرشفين لبحوثهم العلمية بصفتهم الشخصية عبر الويب في جامعة المنيا إلى نسبة 36.6%، في حين انخفض عدد الأساتذة الجامعيين المؤرشفين لبحوثهم العلمية بصفتهم الشخصية عبر الويب بجامعة بني سويف إلى نسبة 31.6% ونسبة 29.3% في جامعة الفيوم.



شكل رقم (3) رسم بياني يوضح الإجابة عن السؤال الخامس في الاستبانة

السؤال السادس: هل تم النشر من قبل في دوريات الوصول الحر للمعلومات open access؟

يتضح من الجدول التالي أن أقل من نصف العينة (47.5%) فقط قد قاموا قام بالنشر في دوريات الوصول الحر من قبل، وترتفع هذه النسبة إلى 63.4% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، بينما تبلغ 31.7% بجامعة المنيا.

جدول رقم (3) الإجابة عن السؤال السادس في الاستبانة

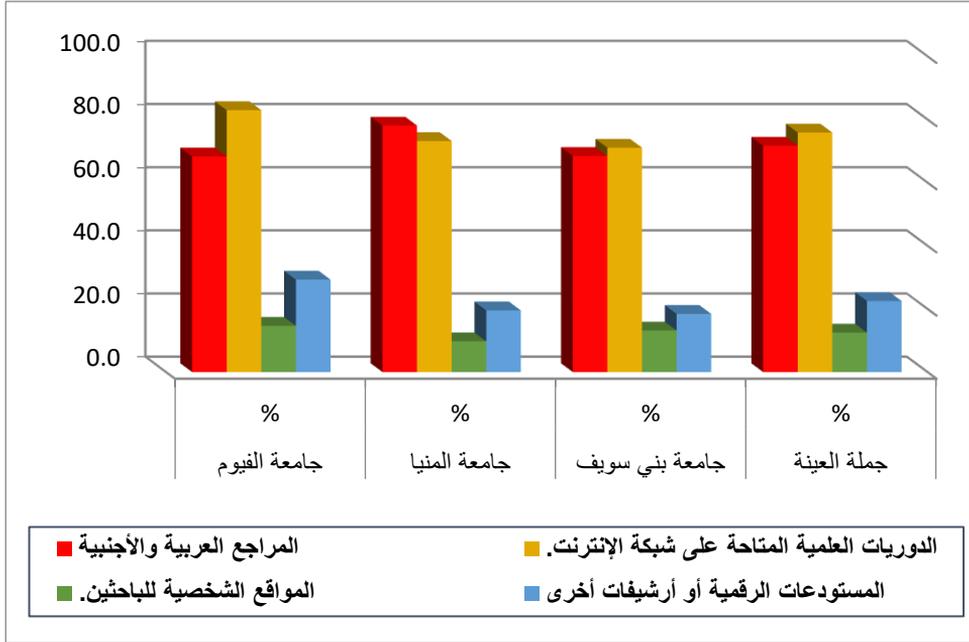
جملة العينة		جامعة بني سويف		جامعة المنيا		جامعة الفيوم		هل تم النشر من قبل في دوريات الوصول الحر للمعلومات open access؟
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
52.5	63	52.6	20	68.3	28	36.6	15	لم يتم النشر في دوريات الوصول الحر
47.5	57	47.4	18	31.7	13	63.4	26	قام بالنشر في دوريات الوصول الحر
100	120	100	38	100	41	100	41	المجموع

ويوضح لنا الجدول التالي رقم (4) أعداد الأبحاث المنشورة للأعضاء القائمين بالنشر في دوريات الوصول الحر، وهو مستمد من إجابات الأعضاء حول السؤال عن عدد مرات النشر وما اسم الدوريات التي قمتم بالنشر فيها؟ حيث تبين من الإجابات ارتفاع عدد القائمين بالنشر في دوريات الوصول الحر بجامعة الفيوم وكذلك ارتفاع متوسط عدد الأبحاث التي يقوم بنشرها عضو هيئة التدريس بجامعة الفيوم لتبلغ 2.7 للعضو مقارنةً ببحثين لكل عضو بإجمالي العينة و18 بحث بجامعة بني سويف وبحث واحد لكل عضو بجامعة المنيا؛ ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع مساهمة بعض الباحثين بجامعة الفيوم، حيث نجد أن أقصى عدد أبحاث قام بنشره عضو هيئة تدريس بجامعة الفيوم بلغ 24 بحث مقارنة ب 10 أبحاث ببني سويف وبحث واحد بالمنيا.

جدول رقم (4) عدد أعضاء هيئة التدريس القائمين بالنشر في دوريات الوصول الحر بالكلية محل الدراسة

الجامعة	عدد القائمين بالنشر في دوريات الوصول الحر	للعضو الواحد أقل عدد أبحاث	للعضو الواحد أكبر عدد أبحاث	متوسط عدد الأبحاث للعضو الواحد	جملة الأبحاث المنشورة
جامعة الفيوم	26	1	24	2.7	70
جامعة المنيا	13	1	1	1.0	13
جامعة بني سويف	18	1	10	1.8	33
الجملة	57	1	24	2.0	116

السؤال السابع: ماهي مصادر المعلومات التي يتم الاستشهاد بها في أبحاثكم العلمية؟ يتضح من الشكل التالي أن الدوريات العلمية المتاحة على شبكة الإنترنت شكلت المصدر الأول للمعلومات التي يتم الاستشهاد بها في الأبحاث لدى عينة الدراسة ، حيث شكلت مصدر معلومات لأكثر من ثلاثة أرباع العينة (75.8%) ، وترتفع هذه النسبة إلى 83% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم ، بينما تبلغ 71.7% بجامعة بني سويف ، في حين تصدرت المراجع العربية والأجنبية مصادر المعلومات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا بنسبة 78% مقارنة بنسبة 71.7% بجملة العينة ، وشكلت المستودعات الرقمية والأرشيفات أخرى مصدر المعلومات لـ 22.5% من العينة ، بينما شكلت المواقع الشخصية للباحثين مصدر المعلومات لنحو 12.5% من العينة .



شكل رقم (4) رسم بياني يوضح الإجابة عن السؤال السابع في الاستبانة
السؤال الثامن: هل توافق على إتاحة الإنتاج العلمي الخاص بك في موقع شخصي خاص
بكم أو أي مستودع رقمي أو أي موقع آخر (إن وجد)؟

جدول رقم (5) الإجابة عن السؤال الثامن في الاستبانة

جملة العينة	جامعة بني سويف		جامعة المنيا		جامعة الفيوم		هل توافق على إتاحة الإنتاج العلمي الخاص بك؟	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
2.5	3	0.0	0	4.9	2	2.4	1	لا
10.8	13	15.8	6	9.8	4	7.3	3	ربما
86.7	104	84.2	32	85.4	35	90.2	37	نعم
100	120	100	38	100	41	100	41	المجموع
341		108		115		118		مجموع أوزان الاتجاه ²
94.7		94.7		93.5		95.9		الوزن النسبي للاتجاه ³

(2) مجموع الأوزان: هو مجموع أوزان استجابات العينة، حيث تم تقدير وزن الاستجابة بـ "نعم" بـ 3 درجات ووزن الاستجابة بـ "ربما" بدرجتين ووزن الاستجابة بـ "لا" بدرجة واحدة.
(3) الوزن النسبي = (مجموع الأوزان / مجموع المستجيبين "المجموع" * 3) / 100

كما يتضح من الجدول السابق حول اتجاه عينة الدراسة نحو إتاحة الإنتاج العلمي الخاص بهم بنسبة كبيرة للغاية (سواء اتاحته في موقع شخصي أو أي مستودع رقمي أو أي موقع آخر) ، إذ بلغ الوزن النسبي للاتجاه نحو إتاحة الإنتاج 94.7% من إجمالي العينة ، حيث يؤكد 86.7% منهم على الموافقة على اتاحته ، بالإضافة إلى 10.8% منهم ربما يقومون باتاحته ، بينما يعترض على اتاحته ثلاثة أعضاء بنسبة 2.5% فقط ، ويرتفع الوزن النسبي للاتجاه نحو الاتاحة إلى 95.9% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم ، بينما يبلغ 93.5% بجامعة المنيا.

السؤال التاسع: ما هي الأسباب والدوافع لقيامكم بالأرشفة الذاتية للإنتاج العلمي الخاص بكم؟

تشير الأرقام الواردة في الجدول التالي إلى تباين دوافع تطبيق الأرشفة الذاتية بين أعضاء هيئة التدريس ، واتضح أن الدافع الأساسي وراء قيام أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة بأرشفة بحوثهم العلمية بصفتهم الشخصية المتاحة عبر الويب هو زيادة الاطلاع على إنتاجهم العلمي وبالتالي زيادة الاستشهاد المرجعي بأبحاثهم حيث سجل هذا الدافع أعلى نسبة إجابة قدرت بـ 71.7% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال ، وترتفع هذه النسبة إلى 78.9% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف ، بينما تبلغ 61% بجامعة المنيا ، يليه دافع دعم مبدأ الوصول الحر للمعلومات والأرشفة الذاتية للباحثين بنسبة إجابة قدرت بـ 59.2% من جملة العينة ، ومن ثم الدافع المتعلق بالرغبة في حفظ المحتوى الرقمي على المدى الطويل لإتاحته بشكل دائم بنسبة 48.3% . ثم يليه دافع رغبة البعض في المساهمة في إتاحة إنتاجهم الفكري والعلمي للطلاب لخدمة المقررات والمناهج الدراسية بنسبة 46.7% ، كما كان الدافع وراء قيام البعض بالأرشفة الذاتية هو كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بنشر البحث العلمي بنسبة 44.2% . بينما تأتي الرغبة في إمكانية نقل وتحويل وتعديل البيانات مع الاحتفاظ بحق النشر كأقل الدوافع بنسبة 28.3% فقط ، كما ذكر أحد الأعضاء بجامعة المنيا أن هناك أسباب أخرى ، ولكن لم يقوم بذكرها في الاستبانة.

جدول رقم (6) الإجابة عن السؤال التاسع في الاستبانة

الترتيب	جملة العينة		جامعة بني سويف		جامعة المنيا		جامعة الفيوم		الأسباب والدوافع
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
2	59.2	71	57.9	22	56.1	23	63.4	26	دعم الوصول الحر للمعلومات والأرشفة الذاتية للباحثين.
1	71.7	86	78.9	30	61.0	25	75.6	31	زيادة الاطلاع على الإنتاج العلمي وبالتالي زيادة الاستشهاد المرجعي بالأبحاث.
6	28.3	34	26.3	10	29.3	12	29.3	12	إمكانية نقل وتحويل وتعديل البيانات مع الاحتفاظ بحق النشر.
3	48.3	58	50.0	19	56.1	23	39.0	16	حفظ المحتوى الرقمي على المدى الطويل لإتاحته بشكل دائم.
5	44.2	53	36.8	14	48.8	20	46.3	19	كسراحتكار الناشرين فيما يتعلق بنشر البحث العلمي
4	46.7	56	42.1	16	51.2	21	46.3	19	إتاحتها للطلاب لخدمة المقررات والمناهج الدراسية
7	0.8	1	0.0	0	2.4	1	0.0	0	أخرى
	100	120	100	38	100	41	100	41	المجموع ⁴

السؤال العاشر: إذا لم تقوم بالأرشفة الذاتية في الموقع الشخصي الخاص بك ماهي أسباب امتناعكم؟

يوضح الجدول التالي الأسباب التي تجعل الأساتذة عينة الدراسة يمتنعون ويعزفون عن القيام بالأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بصفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب ، فكان السبب الأساسي يتمثل في عدم معرفتهم بالأرشفة الذاتية كأسلوب لإتاحة ونشر بحوثهم ، حيث سجل هذا السبب أكبر نسبة إجابة قدرت بنسبة 25.8% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال ، وترتفع هذه النسبة إلى 28.9% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف ، بينما تبلغ 26.8% في جامعة الفيوم ، ونسبة 22% بجامعة المنيا ، وذلك ما لاحظته الباحثة عند قيامها بتوزيع الاستبانة من سؤال بعض الأعضاء عن ماهية الأرشفة الذاتية

(4) لا يشترط أن يتساوى المجموع مع حاصل جمع الفئات المختلفة، وذلك لأن هذا السؤال يقبل اختيار أكثر من إجابة.

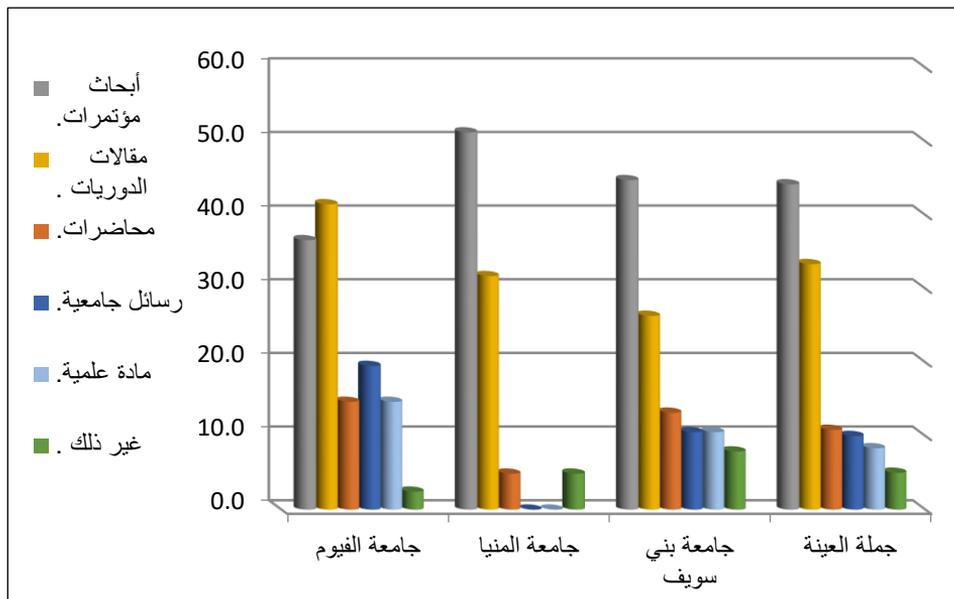
فالبعض لم يكن لديه دراية بمفهوم الأرشفة الذاتية والبعض يعتقد أن كتابة البيانات الببليوجرافية لإنتاجه العلمي في موقعه الشخصي بالجامعة المنتسب إليها هي الأرشفة الذاتية .. وبلي ذلك عدم توافر الوقت الكافي لديهم للقيام بالأرشفة الذاتية؛ وذلك بسبب ثقل الأعباء التدريسية والإدارية المنوطة بهم والتي تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين للقيام بها والمتمثلة في تحضير وإلقاء المحاضرات، وتصحيح الامتحانات والبحوث العلمية الخاصة بالطلبة.. الخ، حيث بلغت النسبة 12.5% من جملة العينة. بينما تذكر بعض الدراسات العلمية أن 95% من المؤلفين سيجدون وقتاً للقيام بأرشفة أعمالهم العلمية إذا طلبت مؤسساتهم وممولي بحوثهم ذلك (غيدده، 2018)، ولتجاوز مشكلة تخصيص الوقت فقد اقترح البعض تخصيص فترة زمنية تتراوح بين 30 و60 دقيقة يومياً لعملية الكتابة، بينما يرى البعض الآخر أن 30 دقيقة لا تعد كونها الحد الأدنى من الوقت الذي يجعلهم يحافظون على حماسهم البحثي (العباس، 2011).. وبلي ذلك تخوفهم من السرقة العلمية للنسخ الإلكترونية لبحوثهم العلمية؛ حيث قد يسهل ذلك سرقة البحث أو نسبته لمؤلف آخر أو الإلتفاف المتعمد للنص الإلكتروني، وذلك بنسبة 10.8% من إجمالي العينة. كما أن هناك أسباب أخرى تمنعهم عن القيام بهذا الإجراء مثل المعوقات المادية لتصميم واستضافة مواقع شخصية خاصة بهم وتكلفة تجهيز الملفات، والمعوقات القانونية المتصلة بحقوق الملكية الفكرية (wipo.int).

دول رقم (7) الإجابة عن السؤال العاشر في الاستبانة

رد	جملة العينة		جامعة بني سويف		جامعة المنيا		جامعة الفيوم		أسباب الامتناع عن الأرشفة الذاتية
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1	25.8	31	28.9	11	22.0	9	26.8	11	عدم المعرفة بمفهوم الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات
2	12.5	15	2.6	1	14.6	6	19.5	8	القيام بالأرشفة الذاتية يتطلب الكثير من الوقت وعدم وجود الوقت الكافي لذلك بسبب ثقل الأعباء التدريسية
9	0.8	1	0.0	0	0.0	0	2.4	1	معدل الاستشهاد بالمقالات منخفض

الترتيب	جملة العينة		جامعة بني سويف		جامعة المنيا		جامعة الفيوم		أسباب الامتناع عن الأرشفة الذاتية
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
7	4.2	5	2.6	1	4.9	2	4.9	2	النشر في دوريات الوصول الحر "المتاحة مجاناً على شبكة الويب" لا يوفر سوى حظوظ ضئيلة للحصول على منح في مجال البحث أو أنه غير معترف بها من قبل اللجان الأكاديمية "الانتداب، الترقية وغيرها.."
7	4.2	5	5.3	2	2.4	1	4.9	2	المعوقات المادية
6	5.0	6	2.6	1	4.9	2	7.3	3	المعوقات القانونية " حقوق الملكية الفكرية "
5	6.7	8	10.5	4	4.9	2	4.9	2	المعوقات التكنولوجية وعدم المعرفة الكافية باستخدام الانترنت وتطبيقاته المختلفة
4	8.3	10	2.6	1	7.3	3	14.6	6	لايوجد تشجيع أو تحفيز للإقبال على هذا الاتجاه من الوصول الحر للمعلومات
3	10.8	13	5.3	2	7.3	3	19.5	8	الخوف من السرقة العلمية
8	2.5	3	2.6	1	0.0		4.9	2	أسباب أخرى
	100	120	100	38	100	41	100	41	المجموع

السؤال الحادي عشر: ماهي أنواع الإنتاج العلمي التي قمتم بأرشفتها ذاتياً عبر شبكة الويب؟



شكل رقم (5) رسم بياني يوضح الإجابة عن السؤال الحادي عشر في الاستبانة يتبين من أرقام ونسب الشكل السابق ما يلي :- أن فئة أبحاث المؤتمرات هي الفئة الأكثر أرشفة من جانب أعضاء هيئة التدريس بالكليات محل الدراسة ، وتحتل المرتبة الأولى بين أنواع الإنتاج العلمي التي قام المستجيبون بأرشفتها ذاتياً عبر شبكة الويب حيث بلغت نسبتها 44.2% من إجمالي العينة ، وترجع أسباب توجيههم إلى أرشفة هذا النمط من مصادر المعلومات إلى أن المشاركة في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية تعد وسيلة مهمة للباحثين للتعرف ومواكبة أحدث التطورات في مجال تخصصهم ، وترتفع هذه النسبة إلى 51.2% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا ، بينما تبلغ نسبة الإجابات 36.6% بجامعة الفيوم والتي تحتل مقالات الدوريات المرتبة الأولى بها بنسبة 41.5% مقارنة بنسبتها الكلية التي تمثل 33.3% من إجمالي العينة ، ويرجع ذلك لأهمية الدوريات العلمية في كونها الأداة المنوط بها تقديم المستجدات ومتابعتها في الحقل الذي تمثله وتسعى إلى خدمته ، كما أنها الوسيلة التي يستطيع من خلالها الباحثون تقديم إسهاماتهم ونتائج أبحاثهم ، فهي بمثابة المنتدى العلمي الذي يلتقي

فيه المتخصصون والمهتمون للإفادة من بعضهم والتعرف على آخر المستجدات في الحقل الذي ينتمون إليه ، حيث يعتبر النشر في دوريات علمية محكمة من متطلبات الترقيات الأكاديمية (بوكرزاة، 2008) . ويليها المحاضرات بنسبة 10.8% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال ، أما فيما يخص فئة الرسائل العلمية فكانت بنسبة 10.0% ، بينما تأتي المواد العلمية كأقل أنواع الإنتاج العلمي المؤرشف بنسبة 8.3% فقط.

السؤال الثاني عشر: ما هي أشكال الملفات التي قمت بأرشفتها ذاتياً عبر شبكة الويب؟
يتضح من الجدول التالي أن البحوث العلمية المؤرشفة بالصفحات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بصيغة الملفات المنقولة Pdf كانت تحتل المرتبة الأولى بين أشكال الملفات التي قام المستجيبون بأرشفتها ذاتياً عبر شبكة الويب حيث بلغت نسبتها 92.5% من إجمالي العينة ؛ ويرجع تفضيل عينة الدراسة لهذا الشكل من الملفات كما ذكرت دكتورته أماني (السيد، 2008) إلى ما تتميز به من خصائص منها سهولة الاستخدام ومجانبة برمجيّات العرض، ومطابقة شكل الملف للنسخة الأصلية المنشور بها البحث ، وإمكانية تأمين الملفات والتحكم في استخدامها . وترتفع هذه النسبة إلى 95.1% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا، بينما تبلغ 87.8% بجامعة الفيوم، بينما جاءت البحوث العلمية المؤرشفة بالصفحات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة على شكل ملفات تنسيق Doc في المرتبة الثانية بنسبة 5.8% من جملة الملفات، بينما لا تشكل ملفات لغة الترميز العامة المعيارية Html سوى 1.7% فقط.

جدول رقم (8) الإجابة عن السؤال الثاني عشر في الاستبانة

جملة العينة		جامعة بني سويف		جامعة المنيا		جامعة الفيوم		أشكال الملفات
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
7	5.8	2	5.3	2	4.9	3	7.3	Doc
2	1.7	0	0.0	0	0.0	2	4.9	Html
111	92.5	36	94.7	39	95.1	36	87.8	Pdf
120	100	38	100	41	100	41	100	المجموع

السؤال الثالث عشر: ماهي العوامل التي تحفزكم للقيام بالأرشفة الذاتية لبحوثكم العلمية عبر شبكة الإنترنت؟

جدول رقم (9) الإجابة عن السؤال الثالث عشر في الاستبانة

الترتيب	جملة العينة		جامعة بني سويف		جامعة المنيا		جامعة الفيوم		العوامل المحفزة للقيام بالأرشفة الذاتية
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
5	10.0	12	10.5	4	9.8	4	9.8	4	تشجيع الباحثين للقيام بالأرشفة الذاتية
2	14.2	17	13.2	5	19.5	8	9.8	4	دعم الجامعة
4	10.8	13	13.2	5	2.4	1	17.1	7	دعم الزملاء
3	13.3	16	15.8	6	9.8	4	14.6	6	دعم مبادرات الوصول الحر للمعلومات
1	57.5	69	57.9	22	58.5	24	56.1	23	زيادة الاستشهاد بالأعمال العلمية
	100	120	100	38	100	41	100	41	المجموع

ومن خلال الإجابة عن هذا السؤال يتضح من خلال أرقام ونسب الجدول السابق ما يلي: أن أكثر عامل يحفز الهيئة التدريسية عينة الدراسة على الاستمرار في الأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بصفحاتهم الشخصية عبر الويب هو زيادة الاستشهاد المرجعي بأعمالهم العلمية وزيادة استخدامها، وجاء هذا الدافع في المرتبة الأولى من بين الدوافع والعوامل المحفزة للقيام بالأرشفة الذاتية، حيث تحصل هذا العامل على أكبر عدد من إجابات أساتذة عينة الدراسة، وبلغت نسبته 57.5% من إجمالي العينة، ترتفع هذه النسبة إلى 58.5% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا، بينما تبلغ النسبة 56.1% بجامعة الفيوم، يليه الدعم المؤسسي من قبل الجامعة، فقد كان هذا الدعم حافزاً لنحو 14.2% من إجمالي العينة، يليه في المرتبة الثالثة دعم مبادرات الوصول الحر للمعلومات حيث أن لديهم علم بأهمية الوصول الحر للمعلومات، والبعض على دراية بالمبادرات العربية الداعية للوصول الحر، بينما لا يشكل تشجيع الباحثين للقيام بالأرشفة الذاتية سوى 10% فقط من جملة العوامل المحفزة للأرشفة

الذاتية .. وكمثال على الدعم المؤسسي من قبل الجامعات ، فقد قامت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بإنشاء مستودع مؤسساتي بصورة منهجية الجامعة ، كما قامت جامعة الملك سعود بتوفير خدمة إنشاء موقع عضو هيئة تدريس من خلال موقعها الإلكتروني ؛ والهدف من هذه الخدمة هو تطوير بوابة إلكترونية متقدمة لجامعة الملك سعود باللغتين العربية والإنجليزية تقدم الخدمات الإلكترونية والمحتويات العلمية والأكاديمية ، وتساعد في التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة والباحثين وعموم المجتمع والحضور العالمي المنافس ، من خلال إتاحة البحوث المنشورة في المؤتمرات العلمية والمجلات العلمية ، والكتب والمؤلفات المتوفرة بصيغ إلكترونية ، فهي الجامعة الوحيدة التي نشرت السياسة الخاصة بالنشر الإلكتروني بها على الشبكة ، وهي أيضاً أكثر الجامعات تحفيزاً لمنسوبيها على الأرشفة الذاتية لدراساتهم العلمية ومصادرهم التعليمية على صفحاتهم الشخصية المتاحة على موقع الجامعة ، كما سبق لهذه الجامعة أن قامت بتنظيم مسابقة أفضل موقع ببوابتها الإلكترونية ، حيث وضعت المواقع الفائزة في إحصائية شهرية راعت في اختيارهم المعايير التالية : المواقع الأكثر زيادة ، الأثري محتوى (بها أكبر عدد من الملفات) ، الأكثر انتشاراً (يحيل إليها أكبر عدد من الروابط الخارجية) ، الأكثر نشاطاً (الأكثر تحريراً ودخولاً من قبل أصحابها) ، كما كرم أصحابها بمنحهم جوائز مادية.

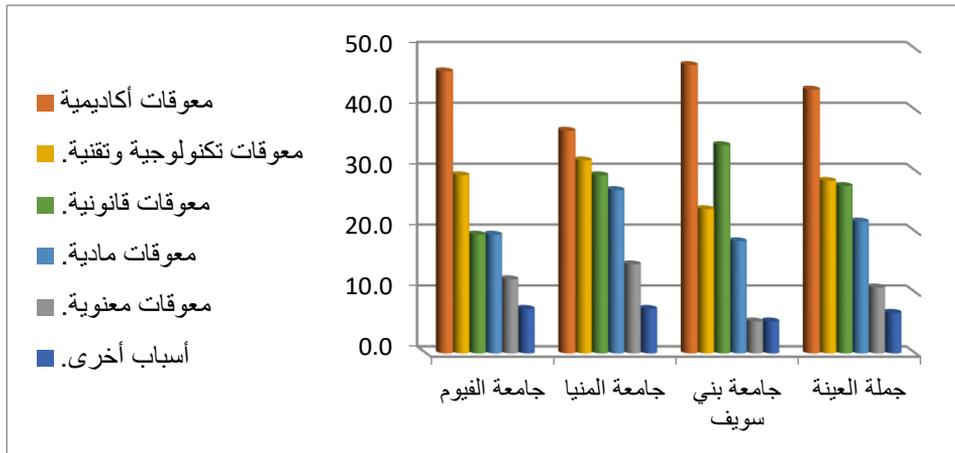
السؤال الرابع عشر: ما مدى رضائك بالأرشفة الذاتية للإنتاج العلمي الخاص بك؟

جدول رقم (10) الإجابة عن السؤال الرابع عشر في الاستبانة

جملة العينة		جامعة بني سويف		جامعة المنيا		جامعة الفيوم		ما مدى رضائك؟
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
9	7.5	2	5.3	4	9.8	3	7.3	غير راضي جدا
19	15.8	3	7.9	9	22.0	7	17.1	غير راضي
65	54.2	26	68.4	19	46.3	20	48.8	راضي إلى حد ما
20	16.7	7	18.4	6	14.6	7	17.1	راضي
7	5.8	0	0.0	3	7.3	4	9.8	راضي جدا
120	100.0	38	100.0	41	100.0	41	100.0	المجموع
357		114		118		125		مجموع أوزان الرضا
59.5		60.0		57.6		61.0		الوزن النسبي للرضا

يتضح من خلال إجابة أعضاء هيئة التدريس عن هذا السؤال أن رضا عينة الدراسة بالأرشفة الذاتية للإنتاج العلمي الخاص بهم إلى حد ما، إذ بلغ الوزن النسبي للرضا بالأرشفة 59.5% من إجمالي العينة، حيث يرى 54.2% منهم أنهم راضين إلى حد ما، بالإضافة إلى 16.7% منهم راضين و5.8% راضين جداً، بينما يرى 15.8% أنهم غير راضين وكذلك 7.5% غير راضين جداً. ويرتفع الوزن النسبي للرضا بالأرشفة إلى 61% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، بينما يبلغ 57.6% بجامعة المنيا، كما هو موضح بالجدول السابق.

السؤال الخامس عشر: ماهي المعوقات والصعوبات التي واجهتك أثناء الأرشفة الذاتية لأبحاثك



شكل رقم (6) رسم بياني يوضح الإجابة عن السؤال الخامس عشر في الاستبانة

كما يتضح من خلال الشكل السابق أن المعوقات التي واجهت المستجيبين من أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق الأرشفة الذاتية تمثلت في عدة أسباب كالآتي: أولى المعوقات التي واجهتهم هي المعوقات الأكاديمية حيث احتلت المرتبة الأولى بين معوقات القيام بالأرشفة الذاتية حيث بلغت نسبتها 43.3% من إجمالي عينة الدراسة، وتتعلق هذه المعوقات بنظم الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات التي لا تعترف بالنشر العلمي في دوريات الوصول الحر، كما أن لجان الترقيات لا تعترف بالأبحاث المنشورة على الانترنت، وعدم توفر إمكانيات أرشيفات وصول حر بالجامعات لتحمل نفقات النشر في الدوريات بدلاً من الباحثين، وترتفع نسبة المعوقات الأكاديمية إلى 47.4% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف،

بينما تبلغ 36.6% بجامعة المنيا .. وتأتي في المرتبة الثانية المعوقات التكنولوجية والتقنية فالاعتقاد السائد لدى عينة الدراسة أن القيام بالأرشفة الذاتية بمواقع شخصية خاصة بهم يتطلب قدرات تكنولوجية و تقنية عالية فهي تمثل عائقًا أمام 28.3% من جملة العينة ، كما يضاف إليها معوقات قانونية وهي معوقات حقوق النشر والتي تمثلت لديهم في أنه لا توجد قوانين تحمي حقوق الملكية الفكرية⁵ للباحثين عند نشر أبحاثهم عبر الإنترنت مما يسهل من اقتباسها دون ذكر اسم المؤلف أو نسبتها إلى آخرين بنسبة 27.5% من الاستجابات ، ومن وجهة نظر (Pinfield, 2005) أن أي عملية انتحال الأعمال العلمية تستهدف الأبحاث العلمية المغمورة ، بل أن الوصول الحر يسهل عملية كشف هذا الانتحال لأنه عندما يكون الإنتاج العلمي متاحاً عبر الويب فإنه بذلك يسهل خدمات الكشف التلقائي عن الانتحال التي تستطيع التحرك حول الوثائق بدون حواجز وقيود لذا ينبغي مساعدة أعضاء هيئة التدريس على فهم قضايا حقوق النشر حتى يتمكنوا من أخذ قرارات مستنيرة تجاه الأرشفة الذاتية ، و توفير الأدوات والأساليب التي تدعم ذلك والتي تساعد في عرض أعمالهم ونشرها والحفاظ عليها بشكل أفضل . وتشير ناريمان (متولي، 2012م) في بحثها إلى أن هناك معوقات تحد من تطوير المحتوى العربي الرقمي منها غياب الإستراتيجيات الخاصة بالمحتوى العربي على الإنترنت ، هذا إلى جانب ضرورة استكشاف آليات تساعد على تدارك النقص في هذا المحتوى من خلال زيادة دوافع أعضاء هيئة التدريس لأرشفة إنتاجهم العلمي لإثراء هذا المحتوى ، والإسراع بدعم صناعة محتوى عربية ذات جودة عالية من خلال الإبداع البحثي لهؤلاء الأعضاء والعمل على تدعيم البحث العلمي ومكوناته الإبداعية على الإنترنت " ... وترى أن هذه المعوقات لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة يستوجب النظر إليها بعين الاعتبار والتغلب عليها لتحفيزهم للقيام بالنشر الحر وإتاحة إنتاجهم العلمي تدعيماً لمبدأ الوصول الحر والأرشفة الذاتية.

السؤال السادس عشر: هل ترغب في الاستمرار في الأرشفة الذاتية لأبحاثك العلمية مرة أخرى؟

ومن خلال الإجابة على هذا السؤال ، اتضح أن رغبة عينة الدراسة في الاستمرار في الأرشفة الذاتية للأبحاث العلمية مرة أخرى بنسبة كبيرة إذ بلغ الوزن النسبي للرغبة في

الاستمرار 85.6% لإجمالي العينة، حيث يؤكد 60% منهم على رغبتهم في الاستمرار وما ذلك إلا لأهمية الأرشفة الذاتية في إتاحة الإنتاج العلمي وسرعة تبادله بين الباحثين دون فرض أي رسوم أو قيود عليه / مما يزيد فرص الاطلاع عليه ومن ثم الاستفادة منه ، بالإضافة إلى 36.7% منهم يرغبون في الاستمرار إلى حدٍ ما، بينما لا يرغب في الاستمرار أربعة أعضاء بنسبة 3.3% فقط ، ويرتفع الوزن النسبي للرغبة في الاستمرار إلى 87.8% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، بينما يبلغ 83.3% بجامعة المنيا ، وذلك كما هو مبين بالجدول التالي.

جدول رقم (11) الإجابة عن السؤال السادس عشر في الاستبانة

جملة العينة		جامعة بني سويف		جامعة المنيا		جامعة الفيوم		هل ترغب في الاستمرار في الأرشفة الذاتية؟
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
3.3	4	2.6	1	2.4	1	4.9	2	لا
36.7	44	44.7	17	39.0	16	26.8	11	ربما
60.0	72	52.6	20	58.5	24	68.3	28	نعم
100	120	100	38	100	41	100	41	المجموع
308		95		105		108		مجموع أوزان الرغبة في الاستمرار
85.6		83.3		85.4		87.8		الوزن النسبي للرغبة في الاستمرار

السؤال السابع عشر: ما هي اقتراحاتك للباحثين والجامعات بالنسبة للاتجاه الجديد نحو الوصول الحر للمعلومات والأرشفة الذاتية كإحدى وسائل الوصول الحر للمعلومات؟ بعد عرض المعوقات التي تحول دون قيام الأعضاء بالأرشفة الذاتية؛ كان لابد من التعرف على مقترحات عينة الدراسة التي يرون أنها مناسبة لتحقيق المزيد من الاستفادة وإتاحة الفرصة لهم وتساعد في تحقيق المزيد من الاستفادة، فقامت الباحثة بتخصيص السؤال الأخير في الاستبانة حول المقترحات للباحثين والجامعات نحو الوصول الحر للمعلومات والأرشفة الذاتية كإحدى وسائل الوصول الحر للمعلومات، وتنوعت اقتراحات السادة أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بالاستجابة على الاستبانة، متمثلة في الآتي:

1. اقترح بعض أعضاء الهيئة التدريسية بتطبيق مفهوم الأرشفة الذاتية في دراسة مقررات التمهيدي، والاتجاه نحو دراسة متعمقة للأرشفة ومدى الاستفادة منها، باعتبارها وسيلة

لإتاحة العلم للجميع، ونشره؛ فزكاة العلم نشره وأن إتاحة المعلومات أسهل الطرق للوصول للمعلومات.

2. إنشاء صفحات شخصية لأعضاء هيئة التدريس من قبل جامعتهم ، وأن يتبنى الجميع هذا الاتجاه في الأرشفة الذاتية لأبحاثهم حتى يتم دعم الجامعة ودعم الباحثين الذين يعملون في تخصصات مختلفة وزيادة فرص الاطلاع والبحث العلمي ، وضرورة الالزام باستخدامه وتوفير الامكانيات والدعم من قبل الجامعات ، كذلك طالبوا بالتشجيع والتحفيز من قبل جامعاتهم للقيام بالأرشفة الذاتية ، والتدريب على نظام الارشفة ، حماية البحوث من السرقة ، تيسير اعمال النشر والترجمة وكيفية الاتاحة التقنية ، كما يرى البعض الآخر أنه يجب الإهتمام بمواقع الجامعات المصرية وإنشاء مستودعات رقمية بالموقع الرسمي للجامعات.
3. إيجاد حلول للسرقات العلمية وعدم الأمانة في ذكر المصدر الرئيسي عند النشر الإلكتروني، وزيادة وسائل الامن المعلوماتي لمنع السرقات العلمية؛ لتوفير الثقة الكافية لتشجيعهم.
4. تغيير معايير الترقية فيما يختص بتقييم المجالات، توفير قواعد الأرشفة من قبل الجامعة، تفعيل دور المكتبة الرقمية وتسهيل الوصول إلى الأبحاث الكاملة بها، وضرورة التمكن من دورات انشاء المواقع الاليكترونية التي تتيحها الجامعات المصرية من خلال دورات تنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس.

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج الآتي:

1. الأرشفة الذاتية Self-Archiving من التقنيات الحديثة التي جاءت كبديل للإتاحة التقليدية كنتيجة للتطورات في نظام الاتصال العلمي، حيث إنها تساهم في زيادة الاستشهاد المرجعي للإنتاج العلمي للباحثين، وأحد أسباب رفع المكانة العلمية للجامعات.
2. وقد أظهرت النتائج أن الذين لديهم خلفيه ومعرفة بالأرشفة الذاتية بلغت نسبتهم إلى 60% أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة ، ونسبة الذين ليس لديهم معرفة كافية عن مفهوم الأرشفة الذاتية 40% ، بينما كانت نسبة 80% منهم لم يطلع على مبادرات دعم

الوصول الحر للمعلومات ، حيث كان سبب معرفتهم هو الباحثين الآخرين وذلك بنسبة 54.2% ، وجاءت المؤتمرات والندوات كمصدر معرفة بالأرشفة الذاتية في الترتيب الثاني بعد المعرفة من قبل باحثين آخرين حيث بلغت النسبة في جامعة المنيا 45.5% ، تلتها جامعة بني سويف بنسبة 43.5% بينما جاءت النسبة الأقل في جامعة الفيوم حيث بلغت 40.7% .

3. تشير نتائج الاستبانة إلى أن حوالي ثلثي العينة (64.2%) يمتلكون مواقع شخصية لنشر الأبحاث العلمية، وترتفع هذه النسبة إلى 68.4% و 68.3% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف والفيوم على التوالي، بينما تبلغ 56.1% بجامعة المنيا.. بينما صرح 35.8% من الأساتذة عدم امتلاكهم لصفحة شخصية متاحة عبر الويب حيث لا تتم عملية الأرشفة الذاتية عبر صفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب، ويمكن تفسير ذلك برغبة هؤلاء الأعضاء لاستخدام المصادر التقليدية للنشر في إتاحة أبحاثهم العلمية، وكذلك عدم معرفتهم بكيفية استخدام المصادر الالكترونية للمعلومات سواء للحصول أو لإتاحة بحوثهم العلمية.

4. بلغت نسبة الذين قاموا بالنشر في دوريات الوصول الحر 47.5% " أقل من نصف العينة" فقط، وترتفع هذه النسبة إلى 63.4% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، بينما تبلغ 31.7% بجامعة المنيا.

5. كذلك يتضح أن الدوريات العلمية المتاحة على شبكة الإنترنت شكلت المصدر الأول للمعلومات التي يتم الاستشهاد بها في الأبحاث لدى عينة الدراسة ، حيث شكلت مصدر معلومات لأكثر من ثلاثة أرباع العينة (75.8%) ، وترتفع هذه النسبة إلى 83% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم ، بينما تبلغ 71.7% بجامعة بني سويف ، في حين تصدرت المراجع العربية والأجنبية مصادر المعلومات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا بنسبة 78% مقارنة بنسبة 71.7% بجملة العينة، وشكلت المستودعات الرقمية والأرشيفات أخرى مصدر المعلومات لـ 22.5% من العينة، بينما شكلت المواقع الشخصية للباحثين مصدر المعلومات لنحو 12.5% من العينة.

6. كما أوضحت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس إيجابية ومحفزة نحو إتاحة الإنتاج العلمي الخاص بهم (سواء اتاحته في موقع شخصي أو أي مستودع رقمي أو أي

موقع آخر)، إذ بلغ الوزن النسبي للاتجاه نحو إتاحة الإنتاج 94.7% من إجمالي العينة، حيث يؤكد 86.7% منهم على الموافقة على اتاحته، بالإضافة إلى 10.8% منهم ربما يقومون بإتاحته.

7. كما تبين من خلال إجابات الأعضاء حول أسباب ودوافع القيام بالأرشفة الذاتية أن السبب الرئيسي كان لزيادة الاطلاع على الإنتاج العلمي وبالتالي زيادة الاستشهاد المرجعي بالأبحاث بنسبة 71.7%، يلي ذلك دعم مبدأ الوصول الحر للمعلومات والأرشفة الذاتية للباحثين بنسبة 59.2% من جملة العينة، ومن ثم الدافع المتعلق بالرغبة في حفظ المحتوى الرقمي على المدى الطويل لإتاحته بشكل دائم بنسبة 48.3%. ثم يليه دافع رغبة البعض في المساهمة في إتاحة إنتاجهم الفكري والعلمي للطلاب لخدمة المقررات والمناهج الدراسية بنسبة 46.7%، كما كان الدافع وراء قيام البعض بالأرشفة الذاتية هو كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بنشر البحث العلمي بنسبة 44.2%.. بينما تأتي الرغبة في إمكانية نقل وتحويل وتعديل البيانات مع الاحتفاظ بحق النشر كأقل الدوافع بنسبة 28.3% فقط.

8. كما أوضحت النتائج أن أسباب امتناعهم عن القيام بالأرشفة الذاتية بالمواقع الشخصية هو عدم معرفتهم بالأرشفة الذاتية كأسلوب لإتاحة ونشر بحوثهم حيث سجل هذا السبب أكبر نسبة إجابة قدرت بنسبة 25.8% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال ، وترتفع هذه النسبة إلى 28.9% بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف ، بينما تبلغ 26.8% في جامعة الفيوم ، ونسبة 22% بجامعة المنيا ، يلي ذلك عدم توافر الوقت الكافي لديهم للقيام بالأرشفة الذاتية ؛ وذلك بسبب ثقل الأعباء التدريسية والإدارية المنوطة بهم والتي تتطلب وقتا وجهدا كبيرا للقيام بها والمتمثلة في تحضير وإلقاء المحاضرات ، وتصحيح الامتحانات والبحوث العلمية الخاصة بالطلبة... الخ ، حيث بلغت النسبة 12.5% من جملة العينة . كما أن عدم وجود تشجيع أو تحفيز للإقبال على هذا الاتجاه من الوصول الحر للمعلومات كان من أسباب التقاعس عن أرشفة إنتاجهم العلمي ذاتياً بنسبة 9% من إجمالي عينة الدراسة.

9. أن نسبة 10.8% من عينة الدراسة لم يقوموا بالأرشفة الذاتية بسبب الخوف من سرقة الأعمال العلمية من قبل آخرين ؛ حيث قد يسهل ذلك سرقة البحث أو نسبته لمؤلف

آخر أو الإلتلاف المتعمد للنص الإلكتروني ، فبالرغم من ورغم صدور قانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢م والذي ينص على حماية حقوق الملكية الفكرية ويجرم ممارسات القرصنة والتزوير، بالإضافة لوجود جهتان تعملان على تطبيق القانون هما مباحث الإنترنت وشرطة المصنفات ، إلا أن وجود مئات المواقع والمدونات وصفحات الفيس بوك التي تقوم بتوفير نسخ مقرصنة من الكتب، يجعل من الصعب ملاحقتها.

10. أن آراء وتوجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الأرشفة الذاتية إيجابية إلى حد ما، وأن أهم المعوقات التي يواجهونها هي المعوقات الأكاديمية التي تتعلق بنظم الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات التي لا تعترف بالنشر العلمي في دوريات الوصول الحر، كما أن لجان الترقيات لا تعترف بالأبحاث المنشورة على الانترنت، وعدم توفر إمكانيات أرشيفات وصول حر بالجامعات لتحمل نفقات النشر في الدوريات بدلاً من الباحثين بنسبة 43.3%.

المراجع

المراجع العربية

السيد، أماني محمد (2008). الأرشفة الذاتية Self-Archiving كقناة للاتصال المعرفي على شبكة الويب: دراسة لتطبيقاتها في مجال المكتبات والمعلومات. المؤتمر الخامس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية. جده.

الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل (2009). المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. Cybrarians Journal ع 18. تم الاسترجاع من www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-52-31&itemid=59

العباس، هشام عبد الله (2011). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الملك عبد العزيز بجده بالمملكة العربية السعودية. مجلة الملك فهد الوطنية. مج 17. ع 1. تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record/102761>

الهجري، سعد محمد (2000). الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. 277 ص.

بن غيدة، وسام (2014). الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية: جذور الماضي ومعطيات الحاضر. Cybrarians Journal ع 35. تم الاسترجاع من www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=667:wessam&catid=268:papers&itemid=9

بو عزة، عبد المجيد صالح (2006). اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجاناً من خلال شبكة الإنترنت: أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجاً. Cybrarians Journal ع 10. تم الاسترجاع من <http://www.Cybrarians.info/journal/no10/openaccess.htm>

بوكرزازة، كمال (2006). الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدوريات الورقية. Cybrarians journal ع 10. تم الاسترجاع من http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=531:-1-&catid=120:2009-05-19-11-31-27

متولي، ناريمان اسماعيل (2012). الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات: دراسة اتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. رجب - ذو الحجة/ مايو - نوفمبر. مج 18(ع2). تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record/444507>

المراجع الأجنبية

- Covey, D. T. (2008). Faculty Self-Archiving Practices: A Case Study. Retrieved from: https://www.andrew.cmu.edu/user/troll/CMU_faculty_study_FINAL_rev.pdf
- McKiernan, G. (2005). Quality assurance in the age of author self-archiving. Retrieved from: <http://hdl.handle.net/11213/17072>
- Pinfield, S. (2005). Self-archiving publications. International Yearbook of Library and Information Management 2004–2005: Scholarly Publishing in an Electronic Era, 118-145. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/28692784>
- Swan, A., & Brown, S. (2005). Open access self-archiving: An author study. Retrieved from: <https://eprints.soton.ac.uk/260999/>
- World Intellectual Property Organization. Retrieved from: <https://www.wipo.int>
- Xia, J., & Sun, L. (2007). Factors to assess self-archiving in institutional repositories. Serial review, 33(2), 73-80.

Self-archiving of faculty members' research a study of motives and trends

Heba Hashim Hassan Ahmed

Supervisors

Prof. Khaled Abd El-Fattah	Dr. Zainab Hassan Abo El-khair	Dr. Mohamed Hassan Gad-Allah
Professor of Library and Information Science	Associate Professor of Library and Information Science	Lecturer of Library and Information Science

Faculty of Arts Fayoum University

This study aims at the effect of self-archiving in facilitating and accelerating the dissemination of scientific production for researchers and faculty members and making it available to everyone all over the world, thus expanding the scope of reference citation for researchers. As well as identifying the attitudes of faculty members in the universities of northern Upper Egypt towards self-archiving their scientific production and making it available for free viewing via the Internet, monitoring the scientific contributions of the research community and the extent of their contribution to publishing their scientific production and doing self-archiving on their personal websites, and identifying the characteristics and features of this scientific production. Where the past few years have witnessed a large and rapid technical revolution that we have not seen before throughout human ages, foremost of which is the emergence of computers, then the Internet revolution and the information media revolution (Infomedia), and the information communication revolution that has been called the Information Superhighway will continue. the emergence of electronic publishing, which has recently become an information industry; It employs computers and related equipment for economical purposes in the production of traditional print on paper. Its aim was to activate the processes of scientific communication between scientists, and it was not for commercial purposes, unlike what is happening now.

Keywords: self-archiving, open access, faculty members, research.